

December 10, 1951

The American University of Beirut

Citation:

"The American University of Beirut", December 10, 1951, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 52/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177007>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

١٩٥١ / ١٢ / ١٠

الجامعة الاميركية في بيروت

في الجامعة الاميركية اربع تيارات سياسية قوية

فالتيار الاول هو التيار الاميركي فالجامعة الاميركية والمشرفون على السياسة الاميركية والعالمون بأسم (نادى الاساتذة والطلبة العرب) والذين يملكون ناديا لهم في منتهى شارع شوران ونادى النسور يبذلون جهودا كبيرا في سبيل توطيد الصداقة الاميركية - العربية بين الطلاب في هذه الجامعة . وحملهم على الثقة بالاميركيين وانهم ليسوا اعداء للعرب وهدفهم من وراء ذلك تحويل افكار هؤلاء الشبان وخاصة الاحداث منهم الذين يتلقون علومهم في معاهدها الابتدائية والثانوية ان الولايات المتحدة الاميركية ليست الا صديقة مخلصمة للعرب . ترغب في التعاون معهم تعاوننا نزيها صادقا وانقاذهم من سياسة الانكليز الاستعمارية والشيوعية الهدامة .

ولا يقصر هذا النشاط على الكتب والنشرات التي يوزعها مكتب الانباء الاميركي المعروف بأسم (M. S. I. S) بل يتعداه الى النشاط الذي يبذله عملاء الاميركيين السريين التابعين للمفوضية الاميركية والذين يبذلون جهودا كبيرة في سبيل هذه الدعاية الهامة .

والطلاب الذين كانوا لا يضمرون حقدا للانكليز لغاية اخر عهد الانتداب الافرنسي والذين كانوا يعتقدون بعد تخرجهم من الجامعة ان مستقبلهم في العراق والسودان والكويت وغيرها من المدن العربية الخاضعة للنفوذ الانكليزي حيث كانت فيما سبق الجامعة نفسها تشجعهم على هذا الامر باتوا الآن لا يهتمون في هذا الامر بعد ان بات للاميركان كثيرا من المصالح في البلاد العربية وبعد ان بات الاميركيون يعدونهم بمساعدتهم في الاعمال التي سيتلقون علومهم فيها في المؤسسات الانكليزية .
وان الشعور بالاحتياج للانكليزيين كبار طلاب الجامعة الاميركية قد زال تقريبا وحلت مكانه الرغبة في التقرب من الاميركيين .

التيار القومي

والقوميين السوريين او الاجتماعيين كما يسمونهم اليوم كانوا يؤلفون ٢٥ بالمائة من مجموع الطلاب في الجامعة الاميركية في عهد الانتداب الافرنسي ثم تحول هذا التيار في عهد الاستقلال الى ميل للانكليز باعتبار انهم يشجعون هذه الحركة القومية التي يرغب الانكليز من ورائها تحقيق مشروعهم في ضم سوريا الى الاردن تحت لواء الملك عبد الله .

ولما اصطدم زعيمهم انطون سعادة مع الملك عبد الله سنة ١٩٤٨ لمقاومتهم فكرته تلك واصرارهم على الحاق الاردن ولبنان بسوريا المستقلة لمنع تنفيذ المعاهدة الاردنية الانكليزية على سوريا الكبرى . بدأ الصدام بين الانكليز والقوميين وانتهى حسب اعتقاد القوميين الاجتماعيين الى ايعازهم اي ايعاز الانكليز الى رياض الصلح بمقاومتهم وكانت حركات مقاومة القوميين التي ادت الى اعدام انطون سعادة ورفاقه على الصورة المعروفة فنقم القوميين على الانكليز وباتوا يناصبونهم العداء علنا .

ولما كان الاميركيين يؤيدون سياسة الوضع الراهن في سوريا وعدم انضمامها الى العراق او الاردن فقد ايدها بذلك القوميين الاجتماعيين وساروامع الاميركيين في سياسة تتفق مع موقفهم .

ولهذا غضت الجامعة الاميركية نظرها في الاشهر الاخيرة عن نشاط القوميين الاجتماعيين وباتت تشجع حركاتهم بصورة ظاهرة .

ومع ان الحكومة اللبنانية لا تزال مصره على سياستها السابقة في مقاومة الحزب القومي الاجتماعي فان هذا الحزب يقوم بنشاط كبير في الجامعة متضامنا مع انصار الاميركيين وهناك توزع علنا جريدة الحزب (الجيل الجديد) ونشرات الحزب الصادرة بدمشق ويمكن القول بان اكثر من عشرة بالمائة مع جميع الطلاب في الجامعة من المنتمين الى الحزب القومي الاجتماعي .

التيار القومي العربي

وهذا التيار يغذيه حزب النداء القومي " والنادي الثقافي العربي " وكلاهما يستهدفان الى تحقيق مشروع الهلال الخصيب اى ضم سوريا الى العراق وبالتالي تحقيق الوحدة العربية . ومع ان الداعين لتحقيق هذا المشروع من العناصر الموالية الى الانكليز الا انه في الامكان التأكيد بان الطلبة المنتمين الى جمعية القوميين العرب ليسوا كلهم من العناصر الموالية للانكليز بل انهم بسائق الشباب مندفعون الى هذه الفكرة القومية العربية عاملون بكل قواهم في سبيل تحقيقها ونادي " العروة الوثقى " الموجودة في الجامعة الاميركية ميال الى تأييد هذه الفكرة مع انه بين اركانه الكثيرين من المواليين الى الاميركيين .

التيار الشيوعي

والتيار الشيوعي مركز في الدرجة الاولى بين طلاب المعاهد الثانوية حيث يضم الكثير من الطلاب ذوي الميول اليسارية والذين لا يزالون في اطوار التكوين وبعكسهم في الصفوف العليا ان يمكن القول بان عدد الشيوعيين لا يتجاوز الاثنين في المائة ٢٠٪ / ويرجع السبب في ذلك الى علو ثقافة هؤلاء الطلاب وعدم امكانهم الانجذاب في دعايات الشيوعيين ومعرفة الشيوعيين انفسهم لهذه الحقائق وانصرفهم الى بث دعاياتهم بين طلاب الاقسام الابتدائية والثانوية حيث لهم الان لا اقل من ١٥ ٪ / خمسة عشر بالمائة من الطلاب الشيوعيين في الجامعة الاميركية .

يقوم الطلاب في الجامعة الاميركية بنشاط بايعاز من القوميين العرب في تختيم عرائض
لرفعها الى الحكومة اللبنانية يحتجون فيها على اهمال القرار الذي اتخذته بتنفيذ قرار
التدريس العسكري في مدارس الدولة وضرورة تشميل هذا الدر على المدارس الخصوصية
والاساليات :